تعالى وكرمه ولو انه موجودا لهلك اى قتل ضلالا اشد بدنا
الناس اى العبد وكذا سائر الحيوانات يعنى لم يهلك الحيوانات
لوجود احسانه وكرمك اياهن والتاسع عشر منها كى قدمها
على لعل لكونها حرف الجر مع نوع شهرة بخلافه واذا دخل على
ما الاستفهامية لا مطلقا يكون حرف الجر وهى للتعليل نحو
كيمه عصيت اى لاى غرض عصيت ربك ويدل على كونه حرف جر
حذف الف ما كما في لم وعم قال الدماميني في شرح التسهيل ان فيه
ثلثة اقوال احدها انه حرف ناصب دائما وهو قول الكوفيين
والثاني حرف جر دائما والثالث انه حرف جر تارة وحرف ناصب
للفعل تارة اخرى وهو قول اكثر البصريين والعشرون من حروف
الجر لعل باللام المشددة على احد اللغات وهى سنذكر ان شاء
تعالى وهو للترجي فانه يجر في لغة عقيل بضم العين مصغرة ذكره
الدماميني ولذا اخرها والجمهور على انه من الحروف المشبهة
نحو لعل الله تعالى بالجر يغفر ذنبي وقالوا ان بعض الحروف يتعلق بشيء
وبعضها غير متعلق فان اراد الاطلاع فليرجع الى المطولات
ولولا هذا ادى بسقوط همته لذكرنا بيانا هداك الله تعالى
اليه النوع الثاني من انواع الخمسة حروف والاولى ان يقول احرف

مطلب النوع الثاني

بدل

بدل حروف لان المقام مقام القلة لكونها ثمانية احرف والحروف
جمع كثرة تستعمل فيما فوق العشرة لكن المص لما عبر عن الحروف الاول
بصيغة الكثرة لمقام الكثرة عبر هنا ايضا بصيغة الكثرة
موافقة لما سبق اولما اعتبر تخفيفها ولذا تعلق كما سيجيء بلفظ
الكثرة فتامل وانما قدمها على ما ولا المشبهتين بليس لكونها
مشبهة بفعل تام وهما مشبهتان بفعل ناقص والتام مقدم
على الناقص وكذلك الفرع اولكون عملها متفقا عليه وعملهما
مختلفا فيه اولكون مفهومها وجوديا ومفهومهما عدميا وكان
الوجودي اشرف من العدمي اولكثرة استعمالها فتامل تنصب
اى تعمل هذه الحروف النصب صفة الحروف الاسم اى الاسم الذى هو مبتدأ
في الاصل وهو المسند اليه بعد دخول هذه الحروف وترفع اى تعمل الرفع
الخبر اى خبرها الذى هو خبر المبتدأ في الاصل وهو المسند بعد
دخول هذه الحروف وهذا على مذهب الاصح كما سيجيء لمشابهتها
بالفعل لفظا ومعنى واستعمالا وتفصيلها ان شاء الله تعالى فان قلت
لم قدم منصوبها على مرفوعها مع ان الفعل بخلافه قلت انما عملت
هذه العمل لانها فرع للفعل فنبه على فرعيتها في العمل ولها صدر
الكلام وجوبا ليعلم في اول الامر انه اى قسم من اقسام سوى ان

Copyright © King Saud University